

قصة الفتنة الكبرى | 5. من الكوفة كانت الشرارة الأولى | محمد

إلهامي

محمد إلهامي

حب الصحابة كلهم لي مذهب ومودة القربى بها اتوسل ولكل هم قدر وفضل ساطع لكنما الصديق منهم افضل هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة سم احمد فان اتبعت سبيلهم فموحد وان ابتزعت فما عليك - [00:00:00](#)

وان ابتدعت فما عليك معون. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقة الخامسة من سلسلة حلقات قصة الفتنة الكبرى التي نتناول فيها ما جرى بين الصحابة الاجلاء من الخلاف والقتال رضوان الله عليهم اجمعين ونزيل - [00:00:40](#)

بهذه الفترة من الشبهات والاكاذيب تحدثنا في الحلقة الماضية عن آآ انه ورد في مصادرنا التاريخية الاسلامية عبارات مهمة في تفسير الاجواء والظروف العامة التي كانت اسبابا بعيدة لبزوغ الفتنة او ما يسمونها الان الاسباب غير المباشرة - [00:01:07](#)

واستعرضنا بعضا منها في الحلقة الماضية وفي هذه الحلقة نلقي الضوء على نصين اخرين مهمين. فمن العبارات التي نرى فيها بجلال ما يمكن ان يسمى التحليل النفسي آآ للتاريخ. ما رواه ابن ابي شيبه في المصنف والاجري في - [00:01:26](#)

ريعة كتاب الشريعة وذكره المحدث الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال لقد عثم على عثمان اشياء لو ان عمر فعلها ما عبتموها - [00:01:46](#)

وهذه الكلمة روي نفس معناها عن عثمان رضي الله عنه. روى الازرق في اخبار مكة والبلازري في فتوح البلدان والطبري في التاريخ ان عثمان رضي الله عنه قال للمتمردين عليه انما جراًكم علي حلمي عنكم. وليني لكم. لقد فعل - [00:02:01](#)

جم عمر مثل هذا فافقرتم ورضيتم هنا نرى كيف تؤثر الطبيعة النفسية لشخصية الامير او القائد او الحاكم في مسار التاريخ يعني ابو بكر وعمر رضي الله عنهما كانا مسارعين في الحزم - [00:02:24](#)

تعظم هيبتهم في النفوس وهذه العظمة الهيبة تعظم الى الحد الذي لا يجترئ فيه عليهما لا طامع ولا صاحب فتنة لكن سيدنا عثمان كان حليما لينا هادئا وهذا مما جراً عليه اولئك واطمعهم فيه - [00:02:41](#)

كذلك آآ حكيمة التاريخ ابن خلدون استنتج من مجموع روايات الفتنة ومن مجموع احداثها ما آآ يعني ما سماه بزوغ ظاهرة العصبية القبلية او الوازع وازع العصبية. وكيف انه وازع العصبية - [00:03:03](#)

اذا صعد حتى تقدم على وازع الدين عند آآ بعض اهل الفتنة هؤلاء. وهذا هو الامر الذي دفع بعض القبائل لاثارة الفتنة واشعال شرارتها وحملهم هذا التعصب القبلي حتى انهم دافعوا عن من شاركوا من ابنائهم في قتل عثمان رضي الله عنه فلم يسلموهم بل - [00:03:23](#)

ان هو لم لم يسلمهم حتى لو اضطرهم ذلك الى خوض حرب ضد جيش فيه عائشة وطلحة والزبير يعني فيه ام المؤمنين وزوج النبي صلى الله عليه وسلم وفيه كذلك اثنان من العشرة المبشرين بالجنة من اكابر صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ابن خلدون آآ في هذا - [00:03:48](#)

النفيس كان اكثر العرب الذين نزلوا هذه الامصار يعني هو يقصد البصر والكوفة جفاة لم يستكثروا من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ولا ارتضوا بخلقه. يعني لم يتعودوا ولم يتربوا - [00:04:08](#)

ولم آآ ترتاد نفوسهم يعني لم تتربى ولم تتعود نفوسهم بخلقه مع ما كان فيهم من الجاهلية والعصبية والتفاخر واذا بهم عند

استفحال الدولة قد اصبحوا في ملكة المهاجرين والانصار من قريش واهل الحجاز ويثرب - [00:04:25](#)

السابقين الاولين الى الايمان فاستنكفوا من ذلك. استنكفوا من ذلك يعني كانت عندهم انفة او كبر او يعني لم يقبلوا ذلك فاستنكفوا

من ذلك لما يرون لانفسهم من التقدم بانسابهم وكثرتهم ومصادمة فارس والروم - [00:04:46](#)

فصاروا الى الغض من قريش والانفة عليهم والتعلل في ذلك بالتظلم منهم والاستعداد عليهم. والظعن فيهم بالعجز عن السوية والعدل

في القسم عن السوية يعني ما معنى هذا الكلام؟ معناها ببساطة ان هؤلاء الاعراب - [00:05:06](#)

كانوا آآ لم يرتابوا بخلق النبي ما تزال فيهم جاهلية عصبية رأوا انفسهم آآ كثير وكانوا قبل ذلك مستقلين لما جاء الاسلام آآ صاروا في

ملكة المهاجرين والانصار لما كثرت الاموال استنكفوا ذلك وبدأوا يتعللوا بوقوع المظالم. اذا - [00:05:26](#)

نحن امام يعني في هذه النصوص التي اوردها امام عدد من الاسباب. تعالوا نتذكرها معا. السبب الاول هو تكامل النعم تكامل النعم

وبداية ظهور الترف. السبب الثاني هو نشأة جيل جديد امهاتهم من السبايا شبيبة - [00:05:46](#)

او اختلطت ثقافتهم من جهة امهاتهم وتوازي هذا مع انقراض الصحابة بالموت والاستشهاد في الفتوحات السبب الثالث نشأة قوم

يقرأون القرآن ويختلفون في فهمه ومعانيه ولا يعرفون فيما نزل السبب الرابع بزوغ ظاهرة المتسلقين الذين التفوا حول كبار

الصحابة في انصارهم ابتغوا بذلك ان يحققوا نوعا من - [00:06:06](#)

تقدم والرئاسة والظهور والسبب الخامس هو شخصية سيدنا عثمان رضي الله عنه التي تتميز بالحلم واللين وكان هذا مما عليه بعض

اولئك المفسدين. السبب السادس وهو بزوغ وازع العصبية لدى القبائل التي صارت - [00:06:35](#)

الى المزيد من الغنائم والمال والرئاسة. الان ما هي الشرارة التي بدأت تتفاعل في هذه الاجواء لتصنع هذه الفتنة الكبرى تأملوا معي

وانظروا وتفكروا فيما سنقول بشكل عام تحتاج كل حركة كبيرة الى قائد - [00:06:55](#)

كل دعوة كل رسالة كل ثورة كل انقلاب كل حركة لابد لها من قائد. ويعني حاصل خلاف طبعا بين الفلاسفة والمؤرخين والناس بشكل

عام في معضلة هل يصنع القائد الحدث؟ ام انه الحدث يصنع القائد - [00:07:19](#)

يعني هذا السؤال ينتج عن معضلة تقول لو وجد هذا القائد في ظروف اخرى هل كان سيستطيع ان ينجز ما فعل او هل لو غاب القائد

عن هذه الظروف هل كانت هذه الظروف ستخرج شبيهه - [00:07:39](#)

نحن يعني بعيدا عن هذا السجال النظري الذي يعيننا انه هناك قيادة دائما تستثمر وتستغل الظروف المحيطة لكي تنفذ ما تريد طيب

هنا في ونحن نتكلم عن الفتنة سيعيننا هنا الحديث عن هذين الامرين عن القائد وعن الظروف. نبدأ بالحديث عن الظروف -

[00:07:55](#)

والاجواء ليكون ذلك اسهل في فهم طبيعة الفتنة التي اشعلها فيما بعد ابن سبأ وكيف استثمر هذه الظروف لتهييجها سنعتمد كما

ذكرنا على الروايات المقبولة. يعني الروايات التي هي اما صحيحة او حسنة - [00:08:20](#)

او انها تعتضد وتتضافر مع غيرها لتبلغ بذلك درجة الصحة او الحسن. او انها تنسجم مع الروايات الصحيحة والحسنة فهي لها شواهد

من هذه الروايات ولكن فيها تفاصيل مزيدة وآآ يعني قد استفدت هذا بالاساس من الكتب التي ذكرتها قبل ذلك في الحلقة الثانية من

هذه السلسلة - [00:08:39](#)

راجعوها اذا احببتم وانا ارجع واقول هذه الكتب مفيدة جدا لمن احب التوسع طبعا مع ما زدت عليه بما قمت من التوثق والمقارنة

بنفسي وآآ يعني الا ان الفضل الاكبر يرجع لاصحاب هذه الكتب وما - [00:09:04](#)

انا الا متتبع لخطواتهم طيب ولطبيعة البرنامج لابد ان نقوم بنوع من الاختصار والتركيب والسرد المكتمل الذي يكون قصة مفهومة

للمشاهد فيعني لن نستطيع ان نقف عند كل سطر لنقول من روى هذا ومن فعل هذا. يعني القصد اننا سنسير الان في سياق -

[00:09:21](#)

الروايات الحسنة الروايات المقبولة فقط ومن اراد التوسع ان شاء الله فليرجع الى هذه الكتب ولعل هناك كتابا يصدر لي بعد اه زمن

ارجو الا يكون طويلا في موضوع الفتنة - [00:09:44](#)

إذا بدأ بالحديث عن الظروف سيأخذنا الحديث عن هذه الظروف الى الكوفة هناك كانت البداية المباشرة التي صنعت الفتنة الكوفة كانت ولاية متعبة كانت ولاية متعبة كان يكثر الشغب في اهلها - [00:09:58](#)

حتى اه يعني لقد ارهقوا معهم الصحابة الكبار. يعني سعد ابن ابي وقاص ابو موسى الاشعري عمار ابن ياسر. هؤلاء ابي كبار جدا كانوا ولاة على الكوفة وارهقوا من اهل الكوفة. وكان اهل الكوفة يعني بدأ شغبهم على الولاة منذ عهد عمر - [00:10:19](#)

رضي الله عنه وهو عمر هو يعني عمر هو من هو وكان واليهم سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه. ومع انه سيدنا عمر رشح سعد بن ابي وقاص للخلافة من بعده ضمن الستة - [00:10:39](#)

نرشحه من الخلافة الا انه عزله عن الكوفة بطلب من اهل الكوفة حين اتهموه آ في القصة المشهورة. وكذلك آ عزل سيدنا عمار ابن ياسر بعد ما تولى على الكوفة. على كل حال - [00:10:53](#)

هل اه هناك كتاب جميل اسمه اه اسمه الولاية على البلدان في عصر الخلفاء الراشدين للدكتور عبدالعزيز العمري. انا اه يعني يمكن ان ترجعوا اليه وتنظروا في قائمة الولاة الذين تولوا على الكوفة وعزلوا. ويبدو ارهاق اهل الكوفة لسيدنا عمر رضي الله عنه - [00:11:07](#)

في هذا النص يعني كان يستشير صاحبه آ رضوان الله عليهم. آ روى البلاذري في انساب الاشراف والطبري في التاريخ غيرهما ان عمر رضي الله عنه قال في مجلسه من عذيري من اهل الكوفة ان استعملت عليهم القوي فجروه يعني قالوا انه فاجر - [00:11:27](#)

وان وليت عليهم الضعيف فحقروه يعني ان وليت عليهم من يغلب عليه التقوى يعني فلكن كان ضعيفا حق روح استهانوا به. فقال المغيرة ابن شعبة اما المؤمن فله ايمانه و عليك ضعفه - [00:11:47](#)

واما الفاجر القوي فلك قوته وعليه فجوره. معنى هذا الكلام ببساطة طبعا انه يعني كما قال ابن تيمية اجتماع القوة والامانة في الناس قليل فربما يكون الانسان تقي لكن اقل كفاءة في ادارة البلد او يكون اقل في التقوى لكن اكثر قدرة على آ - [00:12:05](#)

يعني الادارة فالمسألة الفجور هنا ليس بمعنى الفجور اللي هو العريضة يعني ما نفهمه بشكل آ يعني في عالمنا المعاصر بهذا المعنى ولكن آ قصد القول انه في تفاوت بين درجة القوة ودرجة التقوى. المهم - [00:12:29](#)

فسيدنا عمر ولى عليها المغيرة ابن شعبة صاحب هذه النصيحة. والمغيرة ابن شعبة هذا معروف انه من دهاة العرب هو معدود ضمن دهاة العرب الاربعة وطبعا القوة والفجور ليست فكرة الظلم والاستبداد ولكن تقديم الاقوى والكفاءة. طيب المهم مع - [00:12:45](#)

فقد اتهم اهل الكوفة المغيرة بن شعبة فيما بعد وعزله عمر ايضا. فطبعا لنا ان نتخيل انه اذا كان هذا في زمن ومع كبار الصحابة فينبغي ان نتوقع ازدياد الامر سوءا في الكوفة مع طول الزمن. ومع من هم اقل في القدر والمكانة من - [00:13:08](#)

سيدنا عمر ومن ولاته ومع ازدياد هذه النزعة القبلية في الكوفة الان الكوفة عند سيدنا عثمان بداية الفتنة كانت كالاتي اول تهجم على والي الكوفة في زمن سيدنا عثمان كان في ولاية الوليد ابن عقبة. هذا ايضا من الصحابة وهو من كان وليا - [00:13:28](#)

كف على سيدنا عثمان. هو المسألة بدأت بسيطة يعني اشتباك بين مجموعة من الشباب وبين واحد منهم شاب من الشباب. لا المهم انها اولئك الشباب قتلوا ذلك الواحد وشهد عليهم الناس انهم قتلوه - [00:13:50](#)

فحبسهم الوليد بن عقبة والي الكوفة وارسل الى عثمان بالخبر فامر عثمان بقتلهم قصاصا فقتلهم الوليد تنفيذا لحكم الله فيه هنا اثار هذا العصبية القبلية لدى ابناء اولئك الشباب وبرز هؤلاء يعني بعض الاسماء التي تتردد في الروايات منهم ابو مورع الاسدي وابو زينب الاسدي وجندب الاسدي - [00:14:05](#)

يعني هؤلاء اوغرت صدورهم على قتل ابنائهم فصاروا بعد ذلك يتربصون اي خطأ من الوليد ابن عقبة او حتى يخترعونه به عليه. وبالتأكيد لو هناك خطأ من الود فانهم سيضخمونه - [00:14:32](#)

فمن ذلك مثلا ان الوليد ابن عقبة جاءه ضيف كان على النصرانية فنزل في بيته احد هؤلاء الموتورين سعى الى ابناء اولئك الشباب الذين يعني ما زالوا آ تمرور صدورهم بكراهية - [00:14:48](#)

فاخبرهم ان الوليد وضيغه وضيغه النصراني يشربان الخمر الان فاسرعوا الى تهيج الناس وذهبوا الى بيت الوليد الوليد ابن عقبة

اللي هو الكوفة واقتحموه عليه فلم يجدوا الا صحن فيه آآ يعني العنب قليل من العنب. وهنا وقع اشتباك بين الناس وآآ بين هؤلاء الذين هيجوهم وسبوهم - [00:15:06](#)

هكذا المهم ان والي الكوفة اراد ان يهدئ الامور فاحتمل الوليد ذلك منهم سكت وصبر لم يعاقبهم ولم يبلغ عثمان بشيء وآآ يعني راعى ان الصدور ملتبهة فحاول تسكين الامور - [00:15:29](#)

لكنهم لم يكفوا عن اذاعة واشاعة ان الوليد ابن عقبة يشرب الخمر بل حملوا هذا الكلام الى عبد الله بن مسعود وسيدنا عبدالله بن مسعود ممن نزل في الكوفة وآآ يعني اليه ينتهي فقه اهل العراق كما هو معروف - [00:15:49](#)

فقالوا له هلك الوليد بن عقبة تقطر لحيته خمرا فسيدنا عبدالله بن مسعود قال لهم طبعاً هم ارادوا ان يهيجوا سيدنا عبدالله بن مسعود وان يقوموا معهم فزنع الله قال لهم قد نهينا عن التجسس - [00:16:06](#)

يعني نحن لا نقتحم على الناس خلواتهم ولا نفتش عنهم في بيوتهم. قد نهينا عن التجسس فان يظهر لنا نقم عليه طيب طبعاً هذا الرد من عبدالله بن مسعود اغضب الوليد بن عقبة - [00:16:23](#)

اغضبه ابن مسعود لانه فيه قبول اصل التهمة. يعني فيه انه نعم ابن مسعود وكأنه يوافق على انه الوليد شرب الخمر. فارسل الى ابن مسعود وعاتبه قائلاً ايرضى من مثلك بان يجيب قوما موتورين بما اجبت علي - [00:16:40](#)

اي شيء استتر به انما يقال هذا للمريب يعني يقال هذا الذي يستتر هو الذي يرتكب الذنب اصلاً. على كل حال يعني كان هذا سبباً في وقوع التغاضب انهما لكن ظلت تهمة الخمر هذه تشيع وتذيع حتى كثرت ووصل خبرها الى عثمان بالمدينة المنورة عاصمة الاسلام. بل - [00:16:58](#)

يعني لاجل ذلك صار بعض الصحابة يكره ان يبقى الوليد في ولايته بعد كثرة المقالة فيه بينما تزداد هذه التهمة في السريان والانتشار وقعت حادثة اخرى ما هي الحادثة الاخرى؟ جاء الى الكوفة رجل ساحر. ساحر من بابل في العراق. وفيما يبدو يعني ما يفهم من الروايات انه كان - [00:17:21](#)

حديث الاسلام ولم يكن يعرف ان السحر محرم من الكبار او ان حده القتل فاذا هو يعني كما نقول يعني آآ نصب مجلساً او مسرحاً او يعني آآ اجتمع عليه اهل الكوفة وصار يعرض - [00:17:46](#)

عليهم مهاراته في السحر فرفع الامر الى الوليد بن عقبة وارسل الوليد بن عقبة الى سيدنا عبدالله بن مسعود فسيدنا عبد الله بن قرر ان حكمه القتل هذا ان حكمه القتل. بينما هما في ذلك اذ اندفع جندب الازدي وهذا والد احد الشباب المقتولين ايضاً - [00:18:03](#) فهذا آآ يعني اخذ سيفه فذهب الى الساحر وقتله الرواية تقول انه هذا الرجل الساحر كان يخيل للناس انه يذبح نفسه بالسيف فلا يتأثر مثلما نرى يعني في زماننا هذا وفي العاب السيرك وغيره. وانه يقسم الرجل - [00:18:27](#)

نصفين ويمشي بينهما ثم يعيده حياً مرة اخرى. مثلاً يدخل في فم الناقة ويخرج من دبرها ويعني هكذا من الاعيب السعر فطبعاً آآ يعني جندب الازدي هذا آآ لما قتل رجل بالسيف - [00:18:47](#)

قال هذا ها انا ذا قد قتلتني فليحيي نفسه ان كان صادقاً طالما هو آآ يستطيع ان يحيي الناس فيما يظهر يعني فليحيي نفسه ان كان صديقاً وصاح في الناس افتاتون السحر وانتم تبصرون؟ المهم - [00:19:05](#)

هو بقتله الساحر هذا يعني افتات بذلك على السلطان. افتات يعني تعدى على حق السلطان. يعني يعني ليس تنفيذ الحدود متروكاً لعموم الناس. تنفيذ الحدود موكل الى السلطان وكذلك ايضاً هذا الساحر قد يكون عنده شبهة لانه لم يبين له ان السحر محرم ولم تقم عليه الحجة. الامر ما زال فيه التباس. فالمهم - [00:19:19](#)

ابسه الوليد الوليد ابن عقبة حبس جندباً وحبسه ايضاً برأى ابن مسعود ومشورته وارسل ذلك الى عثمان يستشيريه في شأنه فسيدنا عثمان حكم ان يعزروه لافتيات. التعذير هو عقوب غير المنصوص عليها والتي لا تبلغ ان تكون عقوبة الحد. لكن - [00:19:46](#)

يعني من من قام بحد صحيح افتات بذلك على السلطان فيعزز بحسب ما يرى الامير وارسل سيدنا عثمان الى الناس الا يقيموا الحدود دون السلطان فانا نقيض المخطئ ونؤدب المصيب. يعني اذا الذي اقام هذا الحد كان مخطئاً في - [00:20:06](#)

ذلك فانه يقتص منه. واذا اصاب فانه يعزر. فالمهم عزره الوليد بن عقبة وخلي سبيله يعني توردد روايات اخرى انه حارس السجن افلته واطلقه لما رأى من صلاحه. المهم كان حبس جندب وتعذيره مما زاد في - 00:20:24

دار صدور هؤلاء القوم وزاد عليهم ان غضب لجندب بعض اهله واصحابه فانطلق وفد منهم الى المدينة يطالبون عثمان بعزل الوليد ابن عقبة آآ واثاروا مرة اخرى مسألة شربه للخمر فنهزم عثمان وقال تعملون بالظنون وتخطئون في الاسلام - 00:20:44

وتخرجون يعني تخرجون من الكوفة بغير اذن وامرهم بالرجوع فلما رجعوا كأنهم رجعوا مخذولين انهم لم يبلغوا شيئا فكان في هذا يعني كان رجوعهم وفشلهم فيما ارادوه مما زاد في غضبهم وايغار صدورهم. وبهذا صارت هذه المجموعة - 00:21:08

مركز فتنة ومؤامرة واجتمع اليها كل من كانت له ضغينة او كان في نفسه شيء من الوليد او شيء من عثمان ان او حتى شيء من نظام الاسلام كله انتقلوا بعد ذلك الى مرحلة اخرى وهي - 00:21:29

دبروا ان يوقعوا الوليد ابن عقبة في تهمة الخمر يعني ان يثبتوا عليه هذه التهمة فبعضهم استطاع ان يتسلل الى بيت الوليد وان يسرق خاتمه. الخاتم لم يكن فقط زينة وانما خاتم يعني يختم به الكتاب. او تختتم به الرسالة - 00:21:49

وسرقوا خاتمه ومضوا الى المدينة فوضعوا الخاتم امام عثمان كدليل على ان الوليد يشرب الخمر فيسكر ويغفل عن خاتمه وشهدوا عليه انه رأوه يشرب الخمر ويقيؤها من الفاظ الرواية واجوائها نرى ان سيدنا عثمان لم يكن مطمئنا لهذا الامر الا انه امر بانفاذ الحد. قال يعني طالما رأيتموه - 00:22:05

عليه انهم يقيوها فهو لم يقيؤها الا لانه شربها فامر بانفاذ الحد على الوليد وعزله عن الكوفة وتولى سيدنا علي بن ابي طالب جلده الحد يعني جلد الوليد بن عقبة الحد - 00:22:32

طبعا هنا وقفة مهمة مهمة جدا نحن نقول انه الصحابي بشر وانه غير معصوم. وانه يخطئ يعني لا نزع ان الوليد بن عقبة لا يمكن ان يشرب الخمر. لا نستطيع ان نقول هذا. وانما نقول انه التهمة في حقه غير ثابتة بشكل مؤكد - 00:22:46

طبعا الرواية حين تروى من وجه اخر الرواية اذا نظرنا اليها من وجهة اخرى تقول انه الوليد بن عقبة شرب الخمر واستتر بشرب الخمر وآآ وذات يوم يعني آآ طبعا الرواية جاءت وهذه الرواية صحيحة جاءت في مسلم انه ذات يوم صلى الفجر ولا يزال برأسه اثر الخمر فافتضح اول - 00:23:04

صلى ركعتين وقال ازيدكم هذه الرواية في صحيح مسلم يعني رفع هذا الى عثمان لكن الذي رفع هذا الى عثمان هذا الذي لا نستطيع ان ان نتأكد منه يعني وصول الخبر على هذه الصورة هذا خبر ثابت ورد في صحيح مسلم - 00:23:24

فالرواية الاخرى تقول بانه يعني قصدي قصدت ان احنا اذا نظرنا الى الرواية من وجهة نظر اخرى فالوليد ابن عقبة يشرب الخمر يستتر بالخمر وزات كصباح آآ فعل الخمر في رأسه هذا. وانه هذا الساحر كان آآ موجودا في الكوفة برضا الوليد وربما كان يلعب امامه كما نقلت - 00:23:40

بعض الروايات ولذلك لما قتله جندب الازدي فقد كان جندب محقا في هذا وكان بهذا ينهى عن المنكر. فحتى لو سلمنا بانه هذا الوجه الاخر رواية هو الصحيح وان الوريد الوريد بالفعل اقتترف هذا - 00:24:00

فيفترض ان تعود هذه الولاية ولاية الكوفة الى الهدوء بعد ان عزله عثمان رضي الله عنه خصوصا وانه الوالي الجديد كان هو سعيد بن العاص سعيد بن العاص آآ كان من اهل الكفاية هو صاحب علم وفصاحة وبيان - 00:24:16

وكان حكما على اللهجة القرشية لما جمع الصحابة الجمع الثاني للمصحف في عهد عثمان طبعا فوق انه كان قائدا فارسا في فتوح جورجيا وطبرستان لكن المشكلة هنا انه سعيد بن العاص تولى على قوم نجحوا لتوهم في عزل واليهم - 00:24:35

فهم الان مركز قوة خطير وهم يرون انفسهم قادرين على عزل الوالي اذا لم يستقم لهم. طيب هذه الفئة التي بدأت باباء المقتولين وانضم اليها من كان في نفسه شيء على الوالي او على الخليفة او على الاسلام كانت المحض الطبيعي الذي سيجد فيه ابن سبأ انصاره - 00:24:55

او كذلك ان ابن سبأ ادخل بعض انصاره وعناصر تنظيمه الى هذه الفئة فوجد كل منهما في الاخر ساعده وسنده ووجد عونا له ومن

أبرز أسماء هذه الفئة الاضطرب النخعي وجندب بن عبدالله وأبو مصعب بن جثامة - [00:25:16](#)

الكوفة كانت معسكرا للفتحين الذين فتحوا العراق مع سعد بن أبي وقاص. لكن حصل عليها طير خطير وفارق فما هو هذا التغيير؟

هذا ما نراه أن شاء الله في الحلقة القادمة. نسأل الله تبارك وتعالى - [00:25:34](#)

أن يعلمنا ما ينفعنا وأن يرفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حب الصحابة كلهم لي مذهب ومودة

القربى بها أتوسل ولكل هم قدر وفضل ساطع لكننا الصديق منهم أفضل - [00:25:54](#)

هذا اعتقاد الشافعي ومالك وأبي حنيفة ثم أحمد فإن اتبعت سبيلهم فموحد وأن ابتزعت فما عليك ولو أن ابتدعت فما عليك معون -

[00:26:21](#)